استطلاع: كثيرون مستعدون للدفع لإزالة بياناتهم الشخصية من نتائج البحث العامة



أظهر استطلاع لشركة Incogni شمل 1,008 بالغين في الولايات المتحدة أن 55% مستعدون للدفع لإزالة بياناتهم الشخصية نهائياً من نتائج البحث العامة، ما يبرز مخاطر تجميع البيانات.

- قال 55% من 1,008 بالغين شملهم الاستطلاع إنهم سيدفعون لإزالة معلوماتهم الشخصية نهائياً من نتائج البحث العامة.
- رغب 53% في الاطلاع على سجل بمن بحث عن أسمائهم خلال خمس سنوات، وقال قرابة النصف إنهم سيدفعون لمعرفة ذلك.
- تجمع شركات وسطاء البيانات ومواقع البحث عن الأشخاص العناوين وأرقام الهاتف والروابط العائلية والسجل الوظيفي في ملفات لا تزيلها إعدادات الخصوصية في وسائل التواصل.
- بلغت الاستعداد للدفع 71% لدى جيل Z و37% لدى جيل طفرة المواليد، وهي نتائج عرض افتراضي لا مشتريات فعلية.

يشير استطلاع أجرته شركة Incogni على 1,008 بالغين في الولايات المتحدة إلى قلق متزايد من إمكانية تركيب صورة كاملة عن حياة الشخص من مصادر عامة. النتائج تعبّر عن مواقف المستهلكين لا عن سلوك فعلي، لكنها تذكير مفيد للجهات التي تحتفظ ببيانات شخصية أو تعالجها.

ما الذي كشفه الاستطلاع

قال 55% من المشاركين إنهم سيدفعون لإزالة معلوماتهم الشخصية نهائياً من نتائج البحث العامة. ورغب 53% في الحصول على سجل بكل من بحث عن أسمائهم خلال خمس سنوات، وقال قرابة النصف إنهم سيدفعون لمعرفة من بحث عنهم. ولا توفر محركات البحث التقليدية سجلًا كهذا.

وتباينت النسب بحسب العمر: 71% لدى جيل Z مقابل 37% لدى جيل طفرة المواليد. ويشدد المصدر على أن ذلك يعكس عرضاً افتراضياً لا عمليات شراء فعلية.

لماذا يهم ذلك

تجمع شركات وسطاء البيانات ومواقع البحث عن الأشخاص عناوين السكن وأرقام الهاتف والروابط العائلية والسجل الوظيفي في ملفات قابلة للبحث. وقد لا يكون الأفراد نشروا هذه المعلومات أصلًا، كما أن تشديد إعدادات الخصوصية في وسائل التواصل لا يزيلها من المواقع الخارجية. وأشار رئيس Incogni إلى أن القلق يشمل الآن ما يستطيع الذكاء الاصطناعي استنتاجه بربط تفاصيل تبدو بريئة منفردة.

بالنسبة للجهات المنظمة في المملكة، الصلة غير مباشرة لكنها حقيقية: فبيانات الموظفين والعملاء المكشوفة مجتمعةً قد تسهّل انتحال الهوية والهندسة الاجتماعية، وتتزايد التوقعات بشأن التحكم في البيانات الشخصية.

نهج مقترح

يُنصح بالتعامل مع انكشاف البيانات الشخصية بوصفه خطراً يستحق المراجعة لا مجرد شأن يخص المستهلك. والإجراءات أدناه نقاط انطلاق عملية.

ما يجب فعله الآن

1. مراجعة ما يمكن العثور عليه علناً من بيانات شخصية عن كبار التنفيذيين والموظفين الرئيسيين، بما في ذلك قوائم وسطاء البيانات ومواقع البحث عن الأشخاص.
2. إدراج البيانات العامة المجمّعة ضمن تقييم مخاطر الهندسة الاجتماعية وانتحال الهوية وبرامج التوعية.
3. تزويد الموظفين بإرشادات لمراجعة بصمتهم الرقمية وطلب إزالة التفاصيل الشخصية غير الضرورية من المواقع.
4. التحقق من أن إشعارات الخصوصية وآلية التعامل مع طلبات أصحاب البيانات تتوافق مع نظام حماية البيانات الشخصية.
5. الحد من التفاصيل الشخصية التي تنشرها المنشأة عن موظفيها وعملائها بما هو ضروري فقط.